ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܘܨܪܐ
ܐܘ ܦܣܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܬܐܠܐ ܩܕܡ ܒܝܡܐ
ܘܢܘܟܪܝܐ ܡܢ ܒܢܝ ܥܕܬܐ ܘܫܒܩܐ ܕܚܛܗܘ ܠܐ ܐܘ
ܒܠܒܕ ܠܗ ܫܒܩܐ ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܗ ܫܒܩܐ ܒܝܬ
ܠܡܦܢܝܘܬܗ ܕܟܬܒܐ ܕܝܗܒ ܠܗ ܠܡܦܢܝܘܬܗ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

لبنان

أسماء المدن المطروبوليتية والاسقفية
الخاضعة للبطريركية الانطاكية

بقلم

غبطة الحبر الجليل السيد اغناطيوس افرام الثاني
الجزيل الطوبى

نشرت في « مجلة الآثار الشرقية »

تطلب
في بيروت من المطبعة السريانية

شارع مار بولس عدد ١

بيان

اسماء المدن المطروبوليتيّة والاسقفيّة

الخاضعة للبطريركيّة الانطاكيّة

بقلم

غبطة السيد اغناطيوس افرام الثاني

بطريرك السريان الانطاكي

عربها وافتتحها بنبذة تاريخية وعلق عليها حواشي مفيدة

يتوق بلا ريب قرآء مجلتنا الاباء الى الوقوف على اسماء الكراسي المطروبوليتية والاسقفية التي كانت خاضعةً فيما سلف للكرسي الانطاكي. وهذا ما دعانا الى تصدير هذا العدد بسلسلة تشتمل على اسماء امهات مدن سوريه وقصباتها التي طمستها حوادث الدهر

وهذه السلسلة دونها كاتبٌ يوناني في عهد انسطاس البطريرك الانطاكي والملك يستينس الثاني نحو السنة ٥٧٠ للتاريخ المسيحي

وقد تصفحنا نسخاً منها نشرها بالطبع نفرٌ من علماء الفرنج وعلقوا عليها بعض الحواشي كالكردنال ماي Maï في مجموعته Script. vet. nova collectio وجلزر Gelzer في نبذته Byzantinisch Zeitschr. وبابادوبلس كرامئس Papadopoulos Kerameus والاب ويلهي Vailhé في مجلة الشرق المسيحي سنة ١٩٠٧ Oriens christianus T. x.

وقد توفقنا بنعمته تعالى الى الحصول على نسختين سريانيتين قديمتين من السلسلة المومأ اليها عثرنا على احداهما في خزانة مخطوطات دير الزعفران قرب ماردين

والثانية في خزانة الرها واستكتبناها وضممناها الى مخطوطاتنا الخصوصية ١

ولما اقبلنا على مطالعة النقل السرياني ومعارضته بالنسخ اليونانية المشار اليها وجدناه يترجح عليها فانه منقول عن اصل يتقادم عهده على عهد النسخ المذكورة . ومما يؤيد مدعانا ان مدن بعلبك مثلاً وسميساط وميافرقين والمصيصة منظومة في النقل السرياني كمدن اسقفية خاضعة لغيرها من المدن المطروبوليتية مع انها في النسخ اليونانية المعروفة اليوم لا تحصى ما بين المدن الاسقفية بل في جملة المدن المطروبوليتية اللاحقة توّاً بالكرسي الانطاكي . ومن المقرر ان المدن المذكورة رقاها على كرور الازمان بعض ملوك القسطنطينية بعد يستينيانس الثاني الى المقام المطروبوليتي

وقد رأينا ان ننشر في متن المجلة تعريب الترجمة السريانية ونذيلها بالترجمة السريانية بحرفها الواحد ونسبقها لزيادة الفائدة بنبذة تاريخية في وصف مدينة انطاكيه وانتشار البشارة الانجيلية فيها وامتيازات اسقفها منذ صدر النصرانية

***

وصف انطاكيه

كانت هذه المدينة العظمى عاصمة بلاد المشرق . اختطها ساوقس نيقاطور اي الظافر احد قواد الاسكندر الكبير وهو اول الملوك الساوقيين في محل ابتنى فيه ابوه مدينة انطيغونة ودعا هذه المدينة انطاكيه باسم ابيه انطيوخس تيمناً

فانتقى اجمل بقعة وأوسعها في تلك الاصقاع الواقعة على سواحل نهر العاصي المتصلة من الجهة الجنوبية الشمالية بجبل سلبيوس Silpius والبعيدة عن البحر المتوسط زهاء عشرين ميلاً . وكانت تلك البقعة موصوفة بطيب المناخ وعذوبة المياه وكثرة الفواكه . وافرغ ساوقس مؤسسها كل الوسع في هندستها وبنائها

١ من جملة المخطوطات العربية في المكتبة الواتكانية كتاب موسوم بالعدد ٢٢٥ وردت فيه في الصفحة ٣٤ اسماء المدن اللاحقة بالكرسي الانطاكي رأساً ثم اسماء الكراسي المطروبوليتية واسماء الكراسي الاسقفية الخاضعة لكل منها

وظلت انطاكيه كسائر بلاد سوريه في حوزة الملوك السلوقيين حتى دوختها جيوش بمبيوس نحو السنة ٦٤ ق م فجعلها مقرًّا لوكيل الدولة الرومانية في البلاد السورية وسميت انطاكيه المدينة الجميلة والمدينة الكبرى وعاصمة الشرق حتى انها اصبحت ثالث مدينة من مدن العالم الزاهرة آنئذٍ بعد رومية والاسكندرية

وكان الملوك الرومانيون يزورونها ويقيمون بها مدة كلما شخصوا الى بلاد الشرق

وبالغ السلوقيون فالرومانيون من بعدهم في زخرفة المدينة وتزويق ابنيتها وتوسيع ساحاتها وضموا اليها رساتيقها فكانت عبارة عن اربع مدن لكل منها سور على حدة يطوقها جميعها سور كبير ذو حصون ومعاقل يبلغ ارتفاع بعضها قلة الجبل المتصلة به

فاصبحت تلك المدينة الكبرى بصروحها الشاهقة ومناظرها الانيقة وهياكلها المستبدعة وحماماتها الطيبة وحدائقها الغناء ذات الشلالات العالية من أبدع العواصم وأعجبها

ومما اشتهر فيها غياضها المدعوة الدفلى وباليونانية Daphné الواقعة غربي المدينة على مسافة اربعة او خمسة اميال والحافلة باشجار الدفلى ذات الزهور الموردة والمزدانة باشجار السرو الباسقة وأنشىء فيها هيكل فخم للاله ابلون Apollon

وكانت تخرق شوارع تلك العاصمة من شرقيها الى غربيها على مسافة بضع اميال طولاً اروقةٌ مسقوفة مركوزة على عدة اعمدة مهندمة في اولها قصر الملك

وبلغ عدد سكان انطاكيه يوم عزها زهاء خمسمائة الف نسمة من اقوام اصليين ومقدونيين ورومانيين وارامين وفونيقيين ويهود . وكانت لغة معظمهم اليونانية بيد ان لغة سكان الضواحي اجمع كانت السريانية البحتة

وقد حصر الفرس انطاكيه وسبوها دفعتين في السنة ٢٦٠ والثانية سنة ٥٤٠ . وذكر المؤرخون جملة من الزلازل التي حدثت فيها فقوضت ابنيتها

وتلفت قسماً صالحاً من سكانها واضرت بها

ولما تولى يستنيان الاول مملكة الروم جددهـا في السنة ٥٤٧ و٥٦٥ وسماها ثوبوليس اي مدينة الله. ولما ظهر العرب واقبلوا يريدون فتح ديار الشام زحف اليها ابو عبيدة في جيوش جرارة وفتحها وظلت في حوزتهم حتى السنة ٩٦٩ فاستحوذ عليها ملوك القسطنطينية ثم دوخها السلجوقيون سنة ١٠٨٤

وقد اخذت تلك المدينة العظيمة الشهيرة في التقهقر والانحطاط خصوصاً منذ استولى عليها العرب فالمماليك البيباريون المصريون سنة ١٢٦٨ فالملوك العثمانيون سنة ١٥١٧ حتى أمسى عدد سكانها في عهدنا لا يكاد يتجاوز الثلاثين الفاً

***

انتشار البشارة الانجيلية في انطاكيه

من اخص مفاخر انطاكيه ان الدعاة الى الايمان بالرب يسوع المسيح توافدوا عليها منذ بدء انتشار البشارة الانجيلية في البلاد

على أن التقليد الكنسي يؤيد الخبر بان مار بطرس رئيس الرسل هو الذي أسس كنيسة انطاكيه غير انه لا يعلم بتأكيد في اي سنة شخص اليها. ولعله تعهدهـا اكثر من مرة. ويشهد بولس الرسول بوجود مار بطرس فيها اثناء وجوده هو (غلاط ٢ : ١١) . ويعد مار بطرس بكل صواب اول اساقفة انطاكيه كما روى اوريجانيس في مقالاته في فصول انجيل لوقا البشير . واوسابيوس القيصري في تاريخه الكنسي (٣ : ٣٦) ومن انطاكيه سار الى رومية

وكان اليهود من اهالي انطاكيه في مقدمة الذين تتلمذوا لمار بطرس . وجاء في اعمال الرسل (٦ : ٥) ان نقولاوس احد الشمامسة السبعة الذين اختارهم الرسل ووضعوا عليهم الايدي كان انطاكياً . وورد في ذلك الكتاب عينه انه على اثر استشهاد اسطفانس واضطهاد اليهود للمؤمنين توجه الى انطاكيه مبشرون قبرسيون وقورينيون وطفقوا ينادون بالانجيل كذلك ما بين

الامميين. ولما بلغ اتباع الرسل خبر نجاح البشارة الانجيلية فيما بينهم ارسلوا برنابا فتوجه اولاً الى طرسوس واستصحب بولس وقصدا نحوها فاقاما بها نحو سنة كاملة وآمن بالرب يسوع المسيح جمهور غفير من اهاليها حتى انهم سموا مسيحيين (اعمال ١١: ٢٦) وامتاز المؤمنون الانطاكيون بمبادرتهم الى اغاثة الاخوة المؤمنين في اورشليم وارسالهم الحسنات اليهم على يد بولس وبرنابا ذلك لما بلغهم خبر المجاعة التي اشتدت وطأتها وضايقتهم جداً

ومن اخبار كنيسة انطاكيه الاولى انه لما نشأ جدال ما بين المؤمنين من اليهود والمؤمنين من الوثنيين بشأن حفظ بعض رسوم الشريعة الموسوية اجتمع الرسل في اورشليم واصدروا رسالةً مشهورة وجهوها « الى الاخوة من الامميين القاطنين في انطاكيه وسوريه وكيليكيه » معلنين ومصرحين فيها بانه لا لزوم لاتباع المراسيم الموسوية (اعمال ١٥ : ٢٢ — ٣٢)

واصبحت مدينة انطاكيه مقراً للمبشرين يؤوبون اليه كلما خرجوا للمناداة بالانجيل في الانحاء المجاورة

ويسوغ القول على وجه الاجمال ان انطاكيه بعد دمار اورشليم على يد طيطس في السنة ٧٠ اصبحت كانها عاصمة الكنائس المسيحية في بلاد المشرق

٭٭٭

سلطة اسقف انطاكيه البطريركية

ان التاريخ الكنسي على ما قدمنا يسمي اول اسقف لانطاكيه بعد بطرس امام الرسل اوديوس فاغناطيوس النوراني المكنى ثاوفورس الذي استشهد في رومية على عهد طريانس الملك . وخلفه اسقلبيادس فبابولا الشهيد فغيره على التعاقب دون انقطاع

وكان لاسقف انطاكيه الولاية على جميع اساقفة سوريه وكيليكيه وحوران وفلسطين وغيرها . ويرجح انها انما حازت تلك المزية لان مؤسس كرسيها كان بطرس زعيم الرسل ولانها كانت عاصمة سوريه بل عاصمة المشرق باسره ومما يشير الى ان اسقف انطاكيه كانت له السلطة على سائر البلاد التي

كانت خاضعة للحكومة الرومانية ان سرابيون اسقفها كتب الى كنيسة عرسوس Rhossus بكيليكيه رسالة يحظر على المسيحيين استعمال الانجيل غير القانوني المسمى انجيل بطرس. فذلك دليل على انه كان له الحكم عليها. وان اساقفة انطاكيه ترأسوا في القرون الاربعة الاولى مجامع عقدوها في انطاكيه عينها وخارجاً عنها حضرها عدة اساقفة من اقاليم شتى. وورد اوسابيوس القيصري عن ديونوسيوس اسقف الاسكندرية انه في اواسط القرن الثالث التأم في انطاكيه تحت رئاسة دمطريوس اسقفها اساقفة من سوريه وفلسطين وبلاد العرب واسيا الصغرى الشرقية. وقد تراس اسقف انطاكيه ايضاً سنودس انقره في السنة ٣١٤ وسنودس قيصريه في السنة ٣١٩

وقد شهد القانون السادس من قوانين المجمع النيقاوي المسكوني ان للاسقف الانطاكي تلك السلطة وأيدها وهذا نص قوله « فلتحفظ مصونةً العادة القديمة في بلاد مصر ولوبيه والمدن الخمس بحيث ان اسقف الاسكندرية يكون له الحكم عليها ... وكذلك لانطاكية على الكنائس الخاضعة لها » وكانت تلك الكنائس كنائس البلاد الخاضعة للمملكة الرومانية وكنائس البلاد الواقعة تحت حكومة فارس

ومن المعلوم انه في القرون الاولى لم يطلق على اساقفة الكنائس الرسولية الرئيسية الا اسم اسقف ثم بدل على توالي الاحقاب باسم بطريرك ومعناه ابو الآباء

وبعد هذا سلخت عن الكرسي الانطاكي كنائس جزيرة قبرس بحكم آباء المجمع الافسسي سنه ٤٣١ ثم سلخت عنه ايضاً كنائس فلسطين بامر المجمع الخلقيدوني سنة ٤٥١. وحاول فيما بعد اساقفة القسطنطينية ان يتغلبوا على الاسقف الانطاكي لكي يكون لهم المقام الاول قبله. وما عتم ان تشعب المؤمنون اللائذون بالكرسي الانطاكي شعباً نصبت كل منها بطريركاً قائماً بذاته يسوس امورها كالخلقيدونيين الملكيين والسريان المونوفستيين والسريان الموارنة وما برح كل منهم يسمون بطريركهم حتى اليوم البطريرك الانطاكي

ولو انهم لا يسكنون انطاكيه بل يسكنون اماكن قريبة منها . ولما تولاها الصليبيون ايدوا في بداءة الامر البطريرك يوحنا الملكي لكنه نزح الى القسطنطينيه واقام بها هو ومن خلفه فنصب الصليبيون بطريركاً لاتينياً اسمه برنردس وخلفه غيره وغيره حتى السنة ١٢٦٨ فاستولى الملك الظاهر سلطان مصر على انطاكيه فانقطع عنها البطاركة اللاتين وصاروا يسمون بطاركة شرقيين يقيمون على الاغلب برومية

***

مجمل سلسلة كراسي البطريركية الانطاكية

بقي ان نورد سلسلة الكراسي التي كانت تشملها سلطة الكرسي الانطاكي على ما وجدناها في النسخة السريانية التي اشرنا اليها . وها انا ننقلها الى العربية في الصدر ونذيلها بالنص السرياني المترجم عن اليونانية كما قلنا

على ان صاحب السلسلة اخذ اولاً في سرد المدن السبع التي كان اساقفتها يتخذون رأساً للبطريرك وألحق بها اسمي المدينتين اللتين كان البطريرك يوفد صاحبيها كنائبين عنه ليحلا محله في ترأس سنودس مثلاً او في غير ذلك . ثم أورد ذكر المدن الاربع التي أطلق على اساقفتها عنوان « المستقلين » Autocephali لانهم لم يكونوا تحت ولاية مطروبوليت بل تحت ولاية البطريرك راساً ولم يكن تحت يدهم اساقفة ياوذون بهم

ثم اضاف الى أسماء المدن المشار اليها سائر مدن الكراسي المطروبوليتية مرتبةً على اثني عشر اقليماً من ديار سورية وحوران وكيليكية وإسوريه وما بين النهرين . ونظم الكل من كراسي تلك الاقاليم أسماء المدن الاسقفية

ونفيد القارئ اللبيب أن نظام هذه السلسلة التي ننشرها يختلف عن نظام كراسي بلاد سوريه التي حضر اصحابها المجمع النيقاوي المسكوني الاول سنة ٣٢٥ وكانوا اكثر من اربعين وقعوا مراسيمه وقوانينه بامضائهم

وقد سبقنا فقلنا أن أصل نسختنا اليوناني سابق لعهد الملك يستينس الثاني ولعله يرتقي الى القرن الخامس . وكان اصحاب المدن اللاتنذة بالبطريرك توا

على ما وصفنا اساقفة ثم رقوا مع تداول الزمان الى المقام المطروبوليتي . وكان البطريرك يتولى رسامتهم ورسامة سائر المطروبوليتيين وهم كانوا يرسمون الاساقفة اللاذين بهم

ثم اننا تعميماً للفائدة رأينا أن نلحق باسماء أمهات المدن والقصبات الخاضعة لها شرحاً وجيزاً اقتطفنا بعضه عن « معجم البلدان لياقوت الحموي » وبعضه عن غيره من المؤلفات تعريفاً لموقع كل منها . ومن ذلك كله يستنتج المطالع أن البلاد التي كانت تحت حوزة الكرسي الانطاكي كانت حافلة بعدة ملايين من المسيحيين

كرسي انطاكيه البطريركي

تخضع له سبعة كراسي وهي :

١ حلب

حلب مدينة عريقة ورد ذكرها باسم « حلبون » في تواريخ الاثوريين . ولمّا انشأ السلوقيون مملكتهم في سوريه سمّوها Beroa وانتشر فيها الدين المسيحي منذ اوائل النصرانية . وقد حضر اوسطاثيوس اسقفها المجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ . وبقي جانب

ܟܘܪܣܝܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܦܛܪܝܪܟܝܐ

ܘܡܫܬܥܒܕܝܢ ܠܗ ܫܒܥܐ ܟܘܪܣܘܬܐ ܘܐܝܬܝܗܘܢ

ܗܠܝܢ : ܐ : ܚܠܒ

من كنيستها القديمة التي أُنشئت في عهد قسطنطين الملك الظافر وهي اليوم مسجد للمدرسة الحلوية. ومن كنائسها القديمة كنيسة اخرى ابتناها اقاق اسقفها وهي الجامع الكبير. وفي جوار حلب الدير المشهور المسمّى دير مار سمعان او قلعة سمعان نسبةً الى سمعان العمودي

٢ قنّسرين

سمّاها اليونان Chalchis بينها وبين حلب مرحلة واحدة وقد امست اليوم خراباً. وهي مسقط رأس مار ربولا اسقف الرها (+ ٤٣٥) المشهور الذي قاوم النساطرة. وقد كتب ترجمته بالسريانيّة احد تلامذته ونشرها المستشرق اوفربك Overbec

٣ جبله

موقعها على ساحل البحر المتوسط قرب اللاذقية. وقد ورد ذكر بلاديوس الخور فسقفوس الجبلي في جملة آباء المجمع النيقاوي المسكوني الاوّل

٤ سلوقيه

مينا انطاكية وهي قريبة من جبله ومنها ركب البحر مار اغناطيوس النوراني لمّا أُوثق بالسلاسل وسيق الى روميه. وقد حضر زينوب اسقفها المجمع النيقاوي

٥ حنصرتا

تسمّى الخناصرة ويدعوها اليونان Anazartha حضر اسقفها

مارا المجمع الخلقيدوني عام ٤٥١

٦ بلطوان

باليونانيّة Palton حضر اسقفها المجمع الخلقيدوني . وهي حصن منيع في سواحل البحر المتوسط تجاه اللاذقيه (ياقوت)

٧ الجبول

عرّفها ياقوت بكونها قرية كبيرة الى جنب حلب فيها ملاحة ونهر بطنان المسمّى اليوم نهر الذهب وقد ورد ذكر اسقفها بين آباء مجمع نيقيه

ويخضع للبطريرك كرسيّان يوفد صاحبيهما لأمر ما مثلاً لحضور سنودس او غير ذلك وهما:

١ سلاميه

جاء ذكر بلدة سلميه في معجم البلدان لياقوت قال: سلميه بلدة ذكرها بطلميوس وهي في ناحية البريّة من اعمال حماه بينها مسيرة يومين . والظاهر انها غير هذه القصبة . وورد ذكر مدينة سلميه اخرى في جزيرة قبرس

ܗ : ܦܠܛܘܢ   ܐ : ܓܒܘܠ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢ براقوسون

بلدة بجوار حلب حضر يوحنا اسقفها المجمع الخلقيدوني وأمضى اسمه هكذا «يوحنا اسقف مدينة يسطنيانوبلس اي براقوسون»

ويخضع للبطريرك الانطاكي اربعة كراسي مستقلة وهي :

١ بيروت

مدينة قديمة من مدن فونيقي ورد ذكرها في الآثار السابقة لعهد الاسكندر . وانتشرت فيها النصرانية منذ القرون الاولى ورقي اسقفها الى المقام المطروبوليتي في عهد الملك تاودوسيوس الثاني . وكان غريغوريوس اسقفها في جملة آباء المجمع النيقاوي

٢ حمص

مدينة اولية ورد اسم اسقفها اناطوليوس ما بين آباء المجمع النيقاوي . وهي من اقدم المدن واشهرها في بلاد الشام كان فيها هيكل للاله الشمس . وانتشرت فيها النصرانية منذ اوائلها . وفيها استشهد عام ٣١٢ سلوانس ويليانس المعروف بالحمصي ويشاهد ضريحه حتى اليوم . وقد ورد في الصحف القديمة اسماء جملة من اساقفتها

ܒ : ܒܪܐܩܘܣܘܢ

ܐܘܛܘܩܦܠܐ ܐܪܒܥܐ

ܐ : ܒܝܪܘܬܘܣ   ܒ : ܚܡܨ

٣ اللاذقيه

مدينة من سواحل البحر المتوسط لها مرفأ قديم ومنها الى انطاكيـه ثمانية واربعون ميلاً. حضر ثودوطس اسقفها المجمع النيقاوي

٤ قورس

مدينة ازلية بها آثار قديمة قرب حلب وجاء ذكر اسقفها جرجيس في جملة آباء المجمع النيقاوي الاول

المطروبوليتيات وهي اثنتا عشرة

اولها مطروبوليتية صور ويخضع لها ثلاثة عشر كرسياً

اجمعت تقاليد الفونيقيين واليونان على ان صوراً من اقدم مدن العالم. حصرها شلمناسر سنة ٧٢٠ ق م ثم نبوكدنصر سنة ٥٩٢ . وقد آمنت بالرب يسوع منذ البدء . وهي من اقدم المطروبوليتيات وحضر المجمع النيقاوي اسقفها زينون

١ برفوريوس

بلدة خربة ورد ذكر بعض اساقفتها في اواسط القرن

ܓ : ܠܐܘܕܝܩܝܐ ܕ : ܩܘܪܘܣ

ܡܛܪ̈ܘܦܘܠܝܛܐ ܝܒ

ܩܕܡܝܐ ܕܨܘܪ ܘܟܘ̈ܪܣܝܐ ܕܬܚܘܬܗ̇ ܝܓ :

ܐ : ܦܘܪܦܘܪܝܘܢ

الخامس. وجاء في الاخبار ذكر لقصبتين بهذا الاسم احداهما الى شمالي الكرمل والثانية على مسافة نحو ثمانية اميال من صيدا بينها وبين بيروت بجوار موضع يسمى اليوم خان النبي يونس

٢ عرقه

بلدة على ساحل البحر شرقي طرابلس تعلو جبلها قلعة لها

٣ عكه او عكا

يسمّيها اليونان Ptolomais وهي على ساحل البحر المتوسط من عمل الاردن. وقد ورد في سفر الاعمال ان بولس الرسول تعهدها (٢١ : ٧). واشتهر اسقفها كلارس بحضوره السنودس الذي عقد بشأن عيد الفصح سنة ١٩٠

٤ صيدا

مدينة مشهورة عريقة في القدم واقعة على ساحل البحر. وقد ورد ان الرب يسوع المسيح شرّف تخومها بزيارته. واقام بها بولس الرسول زماناً. وحضر ثاودرس اسقفها مجمع نيقيه

٥ جبيل

بلدة على سواحل البحر المتوسط شرقي بيروت وشماليها على ثلثة فراسخ منها وكان القدماء يسمونها ببلوس Byblos ويعظمونها لهيكل فيها اقاموه ذكراً للزهرة. وورد ذكرها في آثار المصريين والاثوريين. وانتشرت فيها النصرانية منذ اوائلها.

ܒ : ܐܪܩܣ ܓ : ܦܛܘܠܡܐܝܣ

ܕ : ܣܝܕܘܢ ܗ : ܓܒܝܠܐ

وُيروى ان يوحنا مرقس (اعمال ١٢ و١٥) رفيـق بولس وبرنابا كان اوّل اساقفتها . وجاء ذكر غير واحد من اساقفتها في قرون النصرانيّة الاَولى

٦ البترون

بـلدة على ساحل البحر سمّاها اليونان Botris وقد اتخذهـا بطاركة السريان الموارنة ابرشيّة خصوصيّة لهم مع جبيل السابقة الذكر

٧ ارثيادس

هي طرطوس الحالية وقـد ورد ذكرها في سفر المقابيين الاول (١٥ : ٣٧) وحضر المجمع النيقاوي اسقفها برلاها

٨ اردو

هي جزيرة صغيرة في البحر المتوسـط وكانت تدعى ارادوس وتسمى اليوم جزيرة ارواد

٩ انطردس

بلدة في الساحل شرقي عرقه

١٠ بانياس

هي من جملة البلاد الفينيقيّة وحضر المجمع النيقاوي فلوقلس اسقفها

ܘ : ܒܛܪܘܢ   ܙ : ܐܪܬܘܣܝܐܕܘܣ

ܚ : ܐܪܘܕ (ܐܪܘܕ)   ܛ : ܐܢܛܪܕܘܣ

ܝ : ܦܢܝܐܣ

١١ رخلايه

لعلّها هرقليه ولم نهتدِ الى معرفة موقعها

١٢ طرابلس

مدينة ساحلية مشهورة عُرف اسقفها النيقوس في جملة آباء مجمع نيقيه

١٣ صرَفه

مدينـة فينيقية على شاطئ البحر قرب صرفند الحاليـة تبعد سبعة اميال عن صيدا واربعة عشر ميلًا عن صور

الثانية : مطروبوليتية طرسوس كيليكيـه ويخضع لها ستة كراسي

طرسوس مدينة شهيرة في كيليكيـه وهي مسقط راس بولس الرسول . ورد ذكرها في حملات ملوك اثور ثم استولى عليها المقدونيون فالرومانيون وتولاها مطارنة مشاهير في العصور التابعة لعصور النصرانية الاولى . وحضر المجمع النيقاوي اسقفها ثاودوسيوس

١ اذنه

مدينة واقعة على شاطئ نهر جيحون قرب المصيصة قطنها

ܡܠ ܃ ܘܐܦܠܠܘܣ ܡܢ ܃ ܛܪܘܦܘܠܝܣ ܚܕ ܃ ܪܘܦܐ
ܡܛܪܘܦܘܠܝܛܐ ܕܐܢܛ ܕܛܪܣܘܣ ܕܩܝܠܝܩܝܐ
ܘܣܠܘܩܝܐ ܕܐܝܣܘܪܝܐ ܕܒܬܪ ܗ ܃ ܐ ܃ ܐܕܢܐ

بداءة بدء اقوام فونيقيون. واستولى عليها السلوقيون فالرومانيون وسمّاها ادريانس الملك (١١٧ — ١٣٨) باسمه. ولعلّ اذنه تحريف ادريانس. وقد حضر المجمع النيقاوي اسقفها بوليس. ولما فتحها الترك عام ١١٣٦ م كان سكانها قاطبة من السريان لهم مطران يقال له ايونيس ابن الطويل فنهبوها على ما روى المؤرخ الرهاوي السرياني (ص ٣٠١) الذي نشرنا تاريخه. وقوضوا كنائسها وسبوا مطرانها المذكور

٢ سبسطيه

هي غير سبسطيه المدعوّة سيواس بارمينيه وموقعها في موضع يسمّى اليوم قره طاش

٣ بمفيوبليس

لم نعثر على موقع هذه البلدة التي كانت خاضعة لطرسوس وقد اندرست رسومها

٤ ملّون Mallos

مدينة قديمة ورد في بعض الاخبار ان الاسكندر المقدوني استولى عليها وابتنى لها جسراً. وحضر اسقفها سنودس انطاكيه سنة ٣٧٧ وحضر اسقفها الآخر المجمع الثالث المسكوني سنة ٤٣١ وقد اصبحت اليوم خربة

ܒ: ܣܒܣܛܝܐ ܓ: ܦܡܦܝܘܦܘܠܝܣ

ܕ: ܡܠܠܘܢ.

٥ اوغسطه

بلدة الى شمالي ادنه جاء ذكر اسماء بعض اساقفتها في اخبار السلف.

٦ قوريقه Corycus

مدينة قديمة على ساحل البحر ما زالت اطلالها ظاهرة في المحل المسمى Ghorgos وقد ورد اسم اسقفها في السنة ٣٨١

الثالثة : مطروبوليتية الرها ويخضع لها اثنا عشر كرسياً :

اما الرها فتفتخر بان ابجر ملكها آمن بالرب يسوع المسيح على يد اذى احد التلامذة السبعين الذي اوفده اليها توما الرسول بعد صعود ربنا الى السماء . ومنها ذاعت البشارة المسيحية في سائر انحاء الرها وفي اطراف المشرق الداخلة في حوزة الرومانيين تارة وطوراً في حوزة الفرس وقد عقد اساقفتها سنودساً في نحو السنة ١٧٠ على ما ذكر اوسابيوس القيصري . وحضر مطرانها ايثالاها المجمع النيقاوي المسكوني

١ البيرة

تدعى اليوم بيره جك وهي على حافة الفرات الى شرقي قلعة

ܗ : ܐܓܘܣܛܘܣ ܘ : ܩܘܪܝܩܘܣ

ܡܝܛܪܘܦܘܠܝܛܝܐ ܕܐܘܪܗܝ. ܘܡܫܬܥܒܕܐ ܠܗ

ܬܪܬܥܣܪ ܟܘܪܣܘ̈ܢ : ܐ : ܒܝܪܬܐ

الروم والى غربي قلعة نجم والى الجنوب الغربي من سروج وقد حضر اسقفها المجمع النيقاوي

٢ معرتا

لعلّها الخربة الواقعة بين الرها وسروج وتسمى اليوم صالي مغاره

٣ حران

مدينة شهيرة قديمة في ما بين النهرين بينها وبين الرها يوم واحد . انتشرت فيها النصرانيّة منذ القرون الاولى . وتقرظ مار افرام السرياني ثلاثة من اساقفتها في منظوماته المعروفة بالمداريش النصيبينيّة وهم برسس Barsus وبيطس Bitus وخلفها القديس برطجنيس Protegenes (٣١ — ٣٤)

٤ تلاّ او تله

تسمّى تل موزال وهي ويران شهر الحاليّة جُدّد بناؤها عام ٣٨٧ وسُمّيت انطيبولس وحضر اسقفها صفرونيوس المجمع الخلقيدوني

٥ مرقوبلس

احدى المدن اللائذة بابرشية الرها واسمها الاراميّ مجهول وقد جاء ذكر اسقفها كورش مابين آباء المجمع الافسوسي وحضر اسقفها قيوما المجمع الخلقيدونيّ عام ٤٥١

٦ بطنان سروج

سروج بلدة قريبة من حرّان كثيرة المياه والبساتين . حضر

ت : ܡܥܪܬܐ ܚ : ܚܪܢ ܘ : ܬܠܐ

ܗ : ܡܪܩܘܦܘܠܝܣ ܘ : ܒܛܢܢ ܕܣܪܘܓ

اسقفها ابرهيم المجمع القسطنطيني . واشتهر فيها اسقفها يعقوب السروجي (+ ٥٢١) صاحب الميامر السريانيّة

٧ تلمحرين

بلدة قديمة واقعة على ضفة الفرات وهي وطن ديونوسيوس التلمحري بطريرك السريان النوفستيين (+ ٨٤٥) وتسمّى اليوم تل المناخر

٨ امورين او عمورين

بليدة على شاطئ العاصي بين فاميه وشيزر وفيها آثار خراب

٩ قرقسيون او قرقسيا

مدينة على ضفة الفرات اليسرى بُنيت فوق اطلال مدينة شادها الاثوريون هناك . قيل انها انشئت في عهد ديوقلطيانس ثم جدّدها يوستنيان وحضر يونان اسقفها المجمع النيقاوي

١٠ دوشر او دوسر

قرية على ضفة الفرات بين بالس والرقة وتسمّى اليوم قلعة جعبر باسم رجل من بني قشير يقال له جعبر وهي اليوم خراب

١١ قلونيقس

مدينة على الفرات اسسها اسكندر المقدوني ثم جددها سلوقس قلنيقس وسماها باسمه . وقد اورد السلف اسماء كثيرين من اساقفتها منهم دميانس الذي حضر المجمع الخلقيدوني وبطرس

ܙ : ܬܠܡܚܪܝܢ ܚ : ܐܡܘܪܝܢ ܛ : ܩܪܩܣܝܘܢ

ܝ : ܕܘܫܪ ܝܐ : ܩܠܘܢܝܩܘܣ

القلنيقي بطريرك السريان المنوفستيين (+ ٥٩١) وقد ابتنى ابو جعفر الى جانبها مدينة الرقة

١٢ نولنطيس

او هي نئوالنطيه اي والنطية الجديدة وحضر اسقفها اوغريس المجمع الافسوسي

الرابعة : مطروبوليتية افاميا ويخضع لها سبعة كراسي:

افاميا مدينة في سوريه على الضفة الشرقيّة من نهر العاصي الى جنوبي انطاكيه وسمها سلوقس نيقافور وحصنها وسماها افاميا باسم امرأته. وقيل انها قلعة المضيق بين الخانوقة وقرقيسيا وقد حضر اسقفها الفيوس المجمع النيقاوي

١ ابيفانيا

تسمى بالسريانية ܚܡܬ وبالعربية حماه وموقعها على العاصي وهي مدينة قديمة جداً سميت ابيفانيا باسم انطيوخس ابيفانيوس وكان اسقفها منيفيوس في جملة اباء مجمع نيقيه

٢ سلوقوبلو

باليونانية Seleucobela وهي من مدن سوريه الجوفاء قريبة من المعرّة بينها وبين حماه يوم واسمها مشتق من سلوقس وبيلس

ܝܒ : ܢܐܘܠܝܛܘܣ

ܡܛܪܘܦܘܠܝܛܐ ܕܐܦܡܝܐ ܕܐܦܡܝܐ . ܘܟܘܪܣܝܐ

ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܐ : ܐܦܝܦܢܝܐ ܒ : ܣܠܘܩܘܒܠܘ

وهو اسم النهر الواقعة على شاطئه . وورد اسم اسقفها ما بين آباء مجمع انطاكيه

٣ لارسا

بالسريانية ܣܝܙܪ وتسمى اليوم شيزر وموقعها على نهر العاصي بينها وبين حماه يوم وكان اسقفها لونطيوس في جملة آباء المجمع النيقاوي

٤ بالاناس Balanea

من مدن سوريه الجوفاء وكان اسقفها اوفرنطيس في عدد آباء مجمع نيقيه وتسلسل اساقفتها حتى القرن السادس

٥ ماريماس

لعلها مريمين التي ذكرها ياقوت وقد حضر اسقفها مجنوس المجمع الخلقيدوني . واورد ياقوت ذكر دير ميماس بين دمشق وحمص

٦ رفانيه

مدينة في سوريه الجوفاء حضر مجمع نيقيه اسقفها بسوس

٧ حارستا Arethysa

قرية كبيرة عامرة بين حمص وحماه تسمّى اليوم الرستن اشتهر اسقفها اوسطاثيوس ما بين آباء مجمع نيقيه

ܓ : ܠܐܪܝܣܐ (ܣܝܙܪ) ܕ : ܒܠܢܝܣ

ܗ : ܡܪܝܡܝܢ ܘ : ܪܦܢܝܐ ܙ : ܐܪܬܘܣܐ

الخامسة : مطروبوليتيّة منبج ويخضع لها احد عشر كرسيّاً وهي :

منبج من اقدم بلاد الشام وتعرف عند اليونان بمدينة هيروبوليس اي مدينة الكهنة (الوثنيين) . موقعها عند نهر البليخ . فيها تربى برديصان المشهور . وفيها ذاعت النصرانيّة منذ اوّل عهدها . وحضر فيلكسينس اسقفها المجمع النيقاويّ وهو غير فيلكسينس (+ ٥٢٣) حليف سويرا البطريرك الانطاكي . وفي منبج عُرف توما الحرقليّ اسقفها الذي توجه الى الاسكندريه سنة ٦١٦ وعني بتطبيق النسخة اليونانيّة من الكتاب المقدس التي كانت تتداولها كنائس الاسكندريه على النقل السرياني الذي كان فيلكسينس المنبجيّ السابق الذكر قد أوعز الى الخورفسقفس بوليقربس ان ينقله عن النص اليوناني

١ زغما

وبالسريانية ܓܫܪܐ اي الجسر . بلدة قديمة غربي الفرات فيها آثار قلعة وعمارة عظيمة . بينها وبين البيرة ميل او زيادة . وحضر اسقفها بسس المجمع النيقاويّ

٢ سور الرومانيين

او سور الروم وتدعى اليوم قلعة الروم وموقعها على الفرات

ܡܝܛܪܘܦܘܠܝܛܘܬܐ ܕܡܒܘܓ. ܘܡܫܬܥܒܕܝܢ
ܠܗ̇ ܚܕܥܣܪ ܟܘܪܣܝܐ ܐܝܠܝܢ :
ܐ: ܙܘܓܡܐ ܒ: ܫܘܪܐ ܕܪ̈ܗܘܡܝܐ

تجاه البيرة . وكان يسطينيان الملك قد جدّد اسوارها . وورد اسم اسقفها بين آباء المجمع الخلقيدوني

٣ بالس

منصورة عن بيت بلش وهي مدينة ذات حصن موقعها بين حلب والرقة على ضفة الفرات الغربيّة . والرقة في شرقيها . وقد ذكر اسم انطونيوس اسقفها بين آباء المجمع النيقاويّ

٤ نئوقيصريه

اي قيصريه الجديدة وتدعى ايضاً قاصرين . بلدة على الفرات بجوار بالس المذكورة آنفاً . وقد حضر اسقفها بولس المجمع النيقاوي

٥ فارين

قصبة قريبة من الرها . وجه مار ربولا الى جمليتها اسقفها رسالة فيها خطأ عادة رهبان دير فارين وكانوا يفرطون في تخمير خبز القربان ويمزجون خمرة الكاس بماء حار مغليّ . وعرف اسقفها بولينس في جملة آباء المجمع القسطنطيني

٦ اوريم

بلدة قريبة من حلب بينها وبين البيرة ميل واحد موقعها على الفرات . وحضر اسقفها ابرهيم سنودس انطاكيه في عهد يوبنيانس الملك

ܐ : ܚܣܢ ܟܐܦܐ   ܒ : ܢܝܘܩܝܣܪܝܐ

ܓ : ܦܐܪܝܢ   ܕ : ܐܘܪܝܡ

٧ دلوك

وتسمى دوليخ او دوليك تبعد زهاء اثنين واربعين ميلاً عن سميساط . وقيل انها حصنمنصور الحالية . وقد كان اسقفها ارخلاوس في جملة اباء المجمع النيقاوي . وحضر اسقفها ماريس المجمع القسطنطيني

٨ جرمانيقي

وتُدعى اليوم مرعش حضر اسقفها سليمان المجمع النيقاوي وفيها وُلد نسطور (+ ٤٥١) الزاعم باقنومين في ابن الله المتجسد

٩ اغروبس

لم نهتدِ الى معرفة موقعها . وقد ورد في سلسلة بطاركة السريان اليعاقبة التي ذيل بها ميخائيل الكبير تواريخه ان البطريرك قرياقس (+ ٨١٧) رسم لها اسقفاً يقال له داود

١٠ عراجين

بلدة قريبة من دلوك موقعها بينها وبين باس . وجاء في اخبار المجمع الخلقيدوني ان مطروبوليت منبج لما تصدى لذكر الاساقفة اللائذين به سمى قزما اسقف مريانوبليس فلعلها عراجين

١١ سميساط

مدينة على شاطئ الفرات الغربي تولى عليها الخراب . وقد حضر اسقفها فيلسباريوس المجمع النيقاوي واسقفها انطيوخس

ܐ : ܕܠܘܟ   ܒ : ܓܪܡܢܝܩܝ (ܡܪܥܫ)

ܓ : ܐܓܪܘܦܘܣ   ܕ : ܥܪܓܝܢ

السادسة مطربوليتية بُصرى ويخضع لها تسعة عشر كرسياً وهي :

بصرى وتدعى اليوم اسكي شام مدينة عريقة في القدم مبنية بحجر أسود على اربعة مراحل من دمشق وهي قاعدة البلاد النبطيّة اي حوران . ذاعت فيها البشارة الانجيليّة منذ اول عهدها وذكر اوسابيوس القيصري براس اسقفها في عصر اوريجانيس وقال انه حضر سنودسين في السنة ٢١٨ والسنة ٢٤٤ واشتهر نيقوخس اسقفها في عداد آباء المجمع النيقاوي . وبلغ عدد سكانها في القديم مائة الف نسمة . ومازالت اخربتها الراقية الى العصور الرومانيّة ظاهرة حتى اليوم . قيل ان الراهب بحيرا (ܒܚܝܪܐ) صاحب الخبر المشهور مع رسول المسلمين كان في هذه المدينة

١ جرسون

هي جرش الواقعة شرقي جبل السواد من ارض البلقاء وحوران . وتشتمل على عدة ضياع وقرى يقال للجميع جبل جرش . وعرف اسماء جملة من اساقفتها في القرن الرابع والخامس والسادس .

ܡܛܪܘܦܘܠܝܛܘܬܐ ܕܒܨܪܐ ܕܚܘܪܢ . ܘܡܫܬܥܒܕܢ ܠܗ
ܬܫܥܣܪ ܟܘܪܣܘܬܐ ܘܗܢܝܢ ܐܢܝܢ :
ܐ : ܓܪܫܘܢ

٢ فلادلفيه

هي عمّان الحاليّة موقعها شمالي بلاد موآب . فيها آثار يونانية ورومانية وقد حضر اسقفها قوريون مجمع نيقيه

٣ اميدبا

بلدة في موآب وهي مادبا الحاليّة . وقد اكتشفت فيها سنة ١٨٨٩ بعض آثار منقوشة بالفسيفساء تمثل رسم بلاد فلسطين وبلاد مصر السفلى رسماً جغرافياً

٤ ادرعت

هي مدينة درعه المشهورة في بلاد حوران . فيها آثار أبنية رومانية قديمة . وقد ورد اسم اسقفها اورانيوس بين آباء المجمع القسطنطيني سنة ٣٨١ وذكر برقلس اسقفها في جملة آباء المجمع الخلقيدوني سنة ٤٥١

٥ اسبوندن

هي حشبون الوارد اسمها مراراً في الكتاب المقدس وقد امست اليوم كومة خرائب مؤلفة من حجار وقناطر وعواميد مختلطة ببعضها . وجاء اسم جناديوس اسقفها في جملة آباء المجمع النيقاوي

٦ سادمنون

ورد اسمها في بعض النسخ دلمندون . ولعلها دومة المعروفة

ܒ : ܦܝܠܕܠܦܝܣ ܓ : ܐܡܝܕܒܐ ܕ : ܐܕܪܥܬ

ܗ : ܐܣܒܘܢܕܘܢ (ܚܫܒܘܢ) ܘ : ܣܐܕܡܢܘܢ

بدومة الحجرية او دومة السورية على مسافة ٢٠٠ ميل من دمشق

٧ زورونياس

قيل انها هي القصبة المسماة عزرا

٨ اراس

العريش وتسمى اليوم ام الصنمين وهي اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم

٩ ايثوهس او اينوهيس

يقابلها باليونانية Αινου او Θεννη وباللاتينية Yeni او Neves حضر احد اساقفتها المجمع الخلقيدوني

١٠ قسطنطينه

يظن انها المدينة المسماة اليوم براك . حضر خيلون اسقفها المجمع الخلقيدوني

١١ تيما

هي التي وجدت فيها كتابة نبطية كما ذكرنا (ص ٤٩) من هذه المجلة في مقالتنا عن سوريه

١٢ بارنبوليس

لا نعلم هل هي بارنطينس التي حضر اسقفها سوفيثاوس المجمع النيقاوي

ܙ: ܙܘܪܘܢܝܐܣ　　　ܚ: ܐܪܐܣ

ܛ: ܐܝܢܘܗܝܣ　　　ܝ: ܩܘܣܛܢܛܝܢܐ

ܝܐ: ܬܝܡܐ　　　ܝܒ: ܒܐܪܢܒܘܠܝܣ

١٣ ديونوسياس

هي مدينة السويداء الشهيرة بحصنها . وقد ورد اسم اسقفها الفيديوس بين آباء المجمع القسطنطيني

١٤ قنوات

مدينة قديمة ورد ذكرها في سفر العدد (٣٢ : ٤٢) وكانت في عهد الرومانيين ذات شان . وحضر اسقفها سويرس المجمع النيقاوي ووقع اسمه بالسريانية هكذا: « ܣܘܝܪܘܣ ܕܩܢܘܬ ܕܥܪܒܝܐ »

١٥ مكسيمنوبوليس

موقعها وراء الاردن . وورد اسم سويرس اسقفها في عداد آباء المجمع الخلقيدوني

١٦ فيلبوبوليس

قيل انها هي القرية المسماة اليوم الشهبا من بلاد حوران وكان اسقفها هرمزد في مصاف آباء المجمع الخليقيدوني . وانما سميت فيلبوبوليس نسبة الى فيلبس ملك الرومانيين (٢٤٤ – ٢٤٩) الذي جدد بناءها

١٧ خريسوبليس

بلدة في حوران لم نهتد الى معرفة موقعها وقد ورد اسم

ܝܓ : ܕܝܘܢܘܣܝܐܣ ܝܕ : ܩܢܘܬ

ܝܗ : ܡܟܣܝܡܝܢܘܦܘܠܝܣ ܝܘ ܦܝܠܝܦܘܦܘܠܝܣ

ܝܙ : ܟܪܝܣܘܦܘܠܝܣ

حنا اسقفها في جملة آباء المجمع الخلقيدوني

١٨ نائله او نأبوليس

ورد بين اباء المجمع القسطنطيني اسم اسقفها سويرس

١٩ لاوراس

لم يتيسر لنا الوقوف على معرفة موقعها

السابعة : مطروبوليتية عين زربا ويخضع لها ثمانية كراسي

عين زربا وباليونانية أينزربا وصفها ياقوت بانها بلدة بالثغر من نواحي المصيصه . واشتهر اسقفها اثناسيوس في عهد المجمع النيقاوي بتحزبه لآريوس

١ ابيفانيا

حضر اسقفها أمفيون المجمع النيقاوي وذُكر اسقفها هيسوكيوس ما بين آباء المجمع القسطنطيني

٢ الاسكندرونه

بلدة معروفة واقعة على ساحل البحر المتوسط كان اسقفها هسوكيوس في مصاف آباء مجمع نيقيه

ܝܚ : ܢܐܝܠܗ ܐܘ ܢܐܦܘܠܝܣ   ܝܛ : ܠܐܘܪܐܣ

ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܥܢܙܪܒܐ . ܘܟܘܪܣܘܬܐ
ܕܬܚܘܬܗ̇ ܗܠܝܢ ܐܢܘܢ :

ܐ : ܐܦܝܦܢܝܐ   ܒ : ܐܠܟܣܢܕܪܘܢܬܐ

٣ كتيدوبليس

لم نقف على موقعها . وقد ورد اسم احد اساقفتها في مجمع القصر سنة ٦٩١

٤ ايرانوبليس

تسمى ايضاً انيرونيا . وقد حضر نرقسس اسقفها (وكان اريوسياً) المجمع النيقاوي

٥ فلابياس

وتدعى فلابيوبليس . عرف اسقفها نيقيطا في مصاف اباء المجمع النيقاوي

٦ روسس

او هي عرسوس الواقعة على شاطئ البحر ما بين انطاكيه وطرسس . وقد وجه مار يوحنا الذهبي الفم رسالة الى برفريوس اسقفها

٧ مبسوسطيه

بالسريانية ܡܨܝܨܬܐ وبالعربية المصيصه . حضر مقدونيوس اسقفها المجمع النيقاوي واسقفها اولمفيوس المجمع القسطنطيني

٨ قسطابليس

مدينة قريبة من المصيصه حضر اسقفها موسى المجمع النيقاوي

ܓ : ܩܛܝܕܘܦܘܠܝܣ ܕ : ܐܝܪܢܘܦܘܠܝܣ

ܗ : ܦܠܒܝܐܣ ܘ : ܪܘܣܘܣ

ܙ : ܡܦܣܘܣܛܝܐ ܚ : ܩܣܛܒܘܠܝܣ

الثامنة : مطروبوليتية سلوقيه ايسوريه ويخضع لها خمسة وعشرون كرسياً وهي :

تشمل هذه المطروبوليتية بلاد كيليكيه الثانية وقد سلخها الملك لاون عن الكرسي الانطاكي وألحقها بالكرسي القسطنطيني وقد سميت سلوقيه باسم سلوقس الظافر وموقعها على البحر واشتهر اسقفها اغابيوس في المجمع النيقاوي

١ اجين

وتدعى هجين . بلدة على ساحل البحر أدرجت في بعض النسخ ما بين الكراسي الخاضعة لطرسس . وعرفنا المار باسيليوس اسقف قيصريه رسالة اوفدها الى بطروفيلس اسقف هجين ويروى ان قزما ودوميانس المشهورين استشهدا فيها

٢ قلوديوبوليس

تنسب الى قلوديوس الملك الذي جدّد بناءها

٣ ناوقيساريه

عرف اسقفها منتانس في جملة آباء المجمع الخلقيدوني

٤ اولوبي

او اوروبي لم نقف على معرفة موقعها وقد أمضى اوسابيوس

ܡܝܛܪܘܦܘܠܝܛܐ ܕܐܝܣܘܪܝܐ ܕܣܠܘܩܝܐ ܘܐܦܣܩܘܦܐ

ܘܥܣܪܝܢ ܘܚܡܫܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܒܗ :

ܐ: ܐܓܝܢ ܒ: ܩܠܘܕܝܘܦܘܠܝܣ

ܓ: ܢܐܘܩܣܪܝܐ ܕ: ܐܘܪܘܒܐ

اسقفها اعمال المجمع القسطنطيني

٥ داليسان

ورد اسم اسقفها مارينس في عداد آباء المجمع القسطنطيني

٦ سابيله

لم نقف على معرفة موقعها

٧ قلنداريس

بلدة على ساحل البحر ذُكر موسونيوس اسقفها في جملة آباء المجمع القسطنطيني

٨ انيماريوس

اشتهر يعقوب اسقفها في المجمع الخلقيدوني

٩ طيطيوبليس

يُعدّ احد اساقفتها في زمرة آباء المجمع القسطنطيني

١٠ لاَمُس

١١ انطاكيه الصغيرة

ورد اسم انطونيوس اسقفها في مصاف آباء المجمع النيقاوي

١٢ نافليه

حضر المجمع الخلقيدوني اسقفها انطونيوس

ܗ : ܕܠܝܣܢܐ   ܘ : ܣܐܒܝܠܐ

ܙ : ܩܠܢܕܪܝܣ   ܚ : ܐܢܝܡܪܝܘܣ

ܛ : ܛܝܛܝܘܦܘܠܝܣ   ܝ : ܠܡܘܣ

ܝܐ : ܐܢܛܝܘܟܝܐ ܙܥܘܪܬܐ   ܝܒ : ܢܐܦܠܝܣ

١٣ قسطرا

ذُكر اسقفها ابيفانيوس في المجمع الخلقيدوني

١٤ سلاناطه

حضر اسقفها ننون المجمع القسطنطيني

١٥ بوطافه

عرف اسقفها امونيوس في المجمع الخلقيدوني

١٦ فيلادلفيه

حضر اسقفها هبستيوس المجمع القسطنطيني

١٧ ايرينوبليس

١٨ جرمانوبليس

أحصي احد اساقفتها في عداد آباء المجمع الخلقيدوني

١٩ موسابده او مسبده

٢٠ دومطيوبليس

عُدّ انطونيوس اسقفها ما بين آباء المجمع الخلقيدوني

٢١ زبيدا

حضر قرنون اسقفها المجمع الخلقيدوني

ܝܓ : ܩܣܛܪܐ ܝܕ : ܣܠܐܢܛܐ
ܝܗ : ܒܘܛܐܦܐܣ ܝܘ : ܦܝܠܕܠܦܝܣ
ܝܙ : ܐܝܪܢܘܦܘܠܝܣ ܝܚ : ܓܪܡܢܘܦܘܠܝܣ
ܝܛ : ܡܘܣܒܐ ܟ : ܕܘܡܛܝܘܦܘܠܝܣ
ܟܐ : ܙܒܕܐ

٢٢ زينونوبليس

سُميّت كذلك نسبة الى زينون الملك

٢٣ ادراس

أوفد زوتيانس اسقفها نائباً عنها الى المجمع الخلقيدوني

٢٤ ميلوي

٢٥ نابليس

التاسعة : مطروبوليتية دمشق ويخضع لها احد عشر كرسياً وهي :

دمشق : هي المدينة المشهورة وتسمى بالسريانية درمسوق وܕܡܣܩܘܣ واقعة في اجمل بقعة من بلاد الشام تكثر فيها المياه الطيبة والحدائق الكثيرة وقد ذاعت فيها البشارة الانجيلية منذ عهد الرسل وجاء في كتاب اعمالهم ذكر حنانيا احد السبعين مبشراً الذي قصده شاول مضطهد الكنيسة سابقاً فعمده ودُعي بولس ورسول الامم . ولم يزل عدد المؤمنين ينمو في هذه المدينة وفي ضواحيها حتى نُصب لها مطروبوليت تحت يده عدّة اساقفة وورد ذكر مغنس احدهم في زمرة آباء المجمع النيقاوي[1]

ܟܒ : ܙܝܢܘܢܘܦܘܠܝܣ ܟܓ : ܐܕܪܐܣ

ܟܕ : ܡܝܠܘܐܣ ܟܗ : ܢܐܦܠܝܣ

ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܬܫܥܐ ܕܕܪܡܣܘܩ ܘܕܡܣܩܘܣ

ܘܟܘܪܣܘܬܗ̈ ܕܬܚܬܝܗ ܗܠܝܢ :

١ طالع هذه المجلة (عدد ١ ص ١٠)

واشتهرت مدينة دمشق في عهد الجاهلية بقصورها الشاهقة وهياكلها الفخمة وقد شاد المسيحيون في عهد قسطنطين الظافر على انقاض اعظم تلك الهياكل كنيستهم الكبرى المشهورة باسم يوحنا المعمدان وهي اليوم الجامع الاموي

على انا رأينا ان ننقل عن كتاب « نزهة الانام في محاسن الشام » للشيخ ابي البقاء البدري نبذة في وصف تلك الكنيسة عثرنا عليها في نسخة خطية تخص دار الكتب الدمشقية . قال ما نصه « لما فتح الله على المسلمين الشام بكماله ومن جملته دمشق بجميع اعمالها . . . كتب امير المومنين الى عامله وهو اذ ذاك ابو عبيدة كتاب امان . واقر بايدي النصارى اربع عشرة كنيسة . واخذ منهم هذه الكنيسة التي كانوا يسمونها كنيسة مار يحيا بحكم ان البلد فتحه خالد بن الوليد من الباب الشرقي بالسيف . واخذت النصارى الامان من ابي عبيدة وهو على باب الجابية بالصلح . فاختلفوا ثم اتفقوا على ان جعلوا نصف البلدة صلحاً ونصفها عنوةً . فاخذ المسلمون نصف هذه الكنيسة الشرقي فجعله ابو عبيدة مسجداً . وكانت قد صارت اليه امارة الشام فكان اول من صلى فيه ثم الصحابة بعده . ولم يكن الجدار مفتوحاً لمحراب يحيا . وانما كان المسلمون والنصارى يدخلون من باب واحد وهو باب المعبد الاصلي الذي كان في جهة القبلة مكان المحراب الكبير الذي هو اليوم . فتنصرف النصارى الى جهة الغرب الى كنيستهم ويأخذ المسلمون يمنة الى مسجدهم . ولا يستطيع

النصارى ان يجهروا في قراءة كتبهم ولا يضربون بنواقيسهم اجلالا للصحابة . . .

قال ابن عساكر « لما صارت الخلافة الى الوليد بن عبد الله عزم على اخذ بقية هذه الكنيسة واضافتها الى ما بايدي المسلمين لمنع سماع قراءة النصارى الانجيل ورفع اصواتهم في الصلاة . فاحب ان يبعدهم عن المسلمين فطلب النصارى وسألهم ان يخرجوا عن بقية الكنيسة ويعوّضهم اقطاعاً كثيرة عوضها وان يقرّ لهم اربع كنائس اخرى لم تدخل في العهد وهي كنيسة مريم وكنيسة الصالحية، وكل منها داخل باب شرقي . وكنيسة تل الجبين وكنيسة حميد بن درة . . . فأبوا ذلك . . . فقال ائتونا بعهدكم الذي بايديكم من زمان الصحابة فقرئ بحضرة الوليد . فاذا كنيسة توما التي كانت خارج باب توما لم تدخل في العهد . وكانت في ما يقال اكبر من كنيسة مار يحيا فقال : انا اهدمها واجعلها مسجدا . فقالوا : بل يتركها امير المومنين وما ذُكر من الكنائس . ونحن نرضى بان ياخذ بقية كنيسة مار يحيا . فأقرهم على تلك الكنائس واخذ منهم بقية الكنيسة . ثم امر الوليد بالهدم . فجاءت اساقفة النصارى وقساقستهم وقد ندموا فقالوا : يا امير المؤمنين اننا نجد في كتبنا ان من يهدم هذه الكنيسة يجنّ . فقال : انا احب ان اجنّ في الله . . . ثم صعد المنارة الغربية وكانت صومعة فيها راهب فامره بالنزول . . . ثم وقف على اعلى مكان منها فوق المذبح الاكبر الذي يسمّونه

الشاهد واخذ فأساً وضرب اعلى حجر فألقاه فبادر الاجناد والامراء الى الهدم بالتكبير والتهليل والنصارى تصرخ بالعويل على درج باب البريد وباب جيرون . . . وهدم المسلمون جميع ما كان من آثارهم من المذابح والابنية[١] والحنايا حتى بقي صرحة مربعة ثم شرع في بنائه على هذه الصفة الحسنة . . .

قال ابن عساكر « اشترى الوليد العمودين اللذين تحت قبة النصر من خالد بن يزيد . . . بألف وخمسمائة دينار . قال : وكان في مسجد دمشق اثنا عشر الف مرخم . واشترى لوحين رخام فستقي من الاسكندرية بمائة اشرفي ونقلها ووضعها على محل المغارة التي فيها راس يحيى بن زكريا . وعن يزيد بن واقد قال : وكلني الوليد على العمال في بناء الجامع فوجدنا فيه مغارة فعرّفنا الوليد فلما كان اخر الليل وافى وبين يديه الشمع فنزل فاذا كنيسة لطيفة ذات ثلاث اذرع في ثلاث اذرع فاذا فيها صندوق فاذا فيه سفط وفي السفط راس يحيا فامر الوليد ان يبقى في مكانه . وقال اجعلوا العمود الذي فوقه معيناً بين الاعمدة . فجعلوا عليه عموداً مسقط الراس » انتهى

٤ بعلبك

اسمها باليونانية هليوبليس اي مدينة الشمس نسبة الى الاله « الشمس » معبود اهاليها في عهد الوثنية . واشتهرت بعلبك

أ : ܗܠܝܘܦܘܠܝܣ (ܒܥܠܒܟ)

١ جرى ذلك في السنة ٨٦ للهجرة وقيل بل في السنة ٨٨ للهجرة

بهيكلها الفخم الذي كان مشيَّداً فيها لاجلال الاله الشمس او بعل . واشتملت بعض حجاره على عشرين متراً بنيف . وقد حول قسطنطين الملك قسماً من ذلك الهيكل الى الكنيسة وما زالت بقايا ذلك الهيكل باقية الى هذا العهد

٢ ابيلا

تُسمى ابيلا لوسانيا موقعها على مسافة زهاء ثمانية عشر ميلًا عن دمشق وتُسمى اليوم « سوق وادي بردى » وورد ذكر يردانس اسقفها في اعمال مجمع انطاكيه

٣ تدمر

موقعها في البرّية . وجاء في الاخبار ان الملك سليمن ابتناها او جدد بناءها . وتُدعى بالارامية تدمر ܬܕܡܘܪ ومعناه « الاعجوبة » ذلك لفخامة قصورها واتساع اسواقها . ويشاهد فيها الى هذا الآن الهيكل المشيّد فيها للاله الشمس . ومن بقاياها ابنية ومدافن وعواميد كثيرة . وجاء اسم مارينس اسقفها ما بين آباء المجمع النيقاوي وحضر يوحنا اسقفها المجمع الخلقيدوني . وانما اطلق اليونان على تدمر اسم بلميرا Palmyra اي مدينة النخل لان جنائن النخل كانت تكتنف البلدة من كلّ صوب وقد بقيت منها بقية حتى اليوم . وعلى طريق تدمر بلدة « القريتين » وبالسريانية قريتيم (ܩܪܝܬܝܡ) فيها دير قديم على اسم مار يوليانا الشيخ معاصر مار افرام السرياني الملفان

ܒ : ܒܐܪܡܝܐ ܗ : ܦܠܡܘܪܐ (ܬܕܡܘܪ)

٤ لاذقيه

هي غير اللاذقيه من اعمال فونيقي · وقيل انها هي القرية المسماة اليوم تل النبي مندو

٥ حوارين

وتسمى باليونانية Evaria وتشاهد اثارها الى اليوم · وقد حضر توما اسقفها المجمع الخلقيدوني ·

٦ يبرود

بلدة مجاورة لبلدة النبك ورد اسم اوسابيوس اسقفها في جملة آباء المجمع الخلقيدوني · اما النبك واسمها بالسريانية (ܢܒܟ) ففي جوارها دير مار موسى الحبشي المشهور وقد اتصل بنا مصحف قديم كتب في ذلك الدير سنة ٥٧٥ مسيحيّة في عهد ابي كريب الغساني

٧ ابيدا

بلدة مجاورة لبعلبك ويظن انها راس بعلبك وقد ورد في بعض النسخ اليونانية اسمها Κονοχα وفي بعضها Κονοχολα

٨ دانبا

ذكرها بطلماوس المؤرخ بشي نحسب من اعمال تدمر · وزعم البعض انها كانت في محل القرية المسماة اليوم « الحفر » المجاورة لصدد وقد حضر اسقفها تاودورس المجمع الخلقيدوني

---

٤ : ܠܕܝܩܝܐ ٥ : ܚܘܪܝܢ ٦ : ܝܒܪܘܕ

٧ : ܐܒܝܕܐ ٨ : ܕܐܢܒܐ

٩ قرقيسيه

هي قارة المعروفة . جاء ذكر اسقفها جرنيتوس بين آباء المجمع النيقاوي

١٠ ارلانة

قيل انها على مسافة اثني عشر كاومتراً من تدمر الى جهتها الشمالية وورد اسم ابرهيم اسقفها في جملة آباء المجمع الخلقيدوني

١١ اسقفية العرب

هي اسقفية القبائل التي كانت في البراري المحيطة ببقعة دمشق وهي غير القبائل العراقية

العاشرة : مطروبوليتية أمد ويخضع لها ثمانية كراسي وهي :

آمد وبالسريانية أمدم بلدة قديمة ورد ذكرها في اخبار ملوك آثور واقعة على شاطئ دجلة الشمالي وقد حصّنها يسطنيان الملك صيانة لها من هجمات الفرس . واشتهر اسقفها شمعون الذي حضر المجمع النيقاوي واقاق الذي باع آنية الكنيسة فاعتق بها الاسرى وقد دون السنكسار الروماني ذكره في ٩ نيسان . ولما ملكها العرب اطلقوا عليها اسم ديار بكر

ܛ : ܩܪܩܝܣܝܐ ܝ : ܐܪܠܐܢܐ ܝܐ : ܥܪܒܝܐ

ܡܛܪܘܦܘܠܝܛܘܬܐ ܕܐܡܝܕ. ܘܐܦܣܩܘܦܘܬܐ

ܕܬܚܘܬܗ ܗܢܝܢ ܐܢܝܢ :

١ ميافرقين

وتسمى ميفرقاط . اشتهر اسقفها مار ماروثا (+٤٢١) الذي بعثه ارقاديوس فثاودسيوس الملكان في رسائل الى يزدجرد ملك فارس فعقد الصلح بينه وبين الرمانيين . ونقل مار ماروثا عظام شهداء فارس الى مدينته ميافرقين ووضعها في كنائسها ليتبرك منها المؤمنون فسمّيت لذلك مدينة الشهداء[أ] (Martyropolis)

٢ ايجل

اسم بلدة مجاورة لامد . حضر اسقفها ثاودورس المجمع الخامس المسكوني

٣ ولنتينه

قيل انها حصنمنصور الحالية الواقعة بين ملطيه وخربوط

٤ ارشميشاط

بلدة قريبة من الفرات كانت تتوطنها قبيلة تدعى الاثرطيّة (ܐܣܛܝܛܐ) وكانت عاصمتهم مدينة هنزيط

٥ صوفانيا

ورد اسم اسقفها ما بين اباء المجمع القسطنطيني وقد اندثرت منذ عهد بعيد

ا : ܡܕܝܢܬܐ ܕܣܗܕܐ

ب : ܐܢܙܝܛ ج : ܘܠܢܛܝܢܐ

د : ܐܪܫܡܫܛ ه : ܨܘܦܢܝܐ

٦ كيدريزون

لعلها بلدة ارزون القريبة من سعرد الحالية

٧ حصن كيفا

بلدة مشرفة على دجلة حضر اسقفها نوح المجمع الخلقيدوني وقد اصبح اليوم عدد المسيحيين فيها نزراً جداً

٨ زغما

هي غير زغما السابقة الذكر التي كانت خاضعة لمطروبوليتية منبج

الحادية عشرة : مطروبوليتيّة رُصافة ويخضع لها خمسة كراسي وهي :

الرصافة : بلدة الى غربي الرقة ورد ذكرها في الآثار الاثوريّة وقيل ان انسطاس الملك رقاها الى مقام المطروبوليتيّة . وتسمّى ايضاً سرجيوبليس نسبة الى كنيسة قديمة شيدت فيها على اسم سرجيس الذي قتل شهيداً مع رفيقه باخوس

١ اغربا

موقعها على شاطئ الفرات . وذهب غير واحد الى انها

ܘ : ܟܝܕܪܝܙܘܢ   ܐ : ܒܠܘܐ (ܡܟܘܫ ܒܠܘܐ)

ܚ : ܐܘܓܡܐ

ܡܛܪܘܦܘܠܝܛܝܐ ܕܝܠܗ ܕܪܨܦܐ . ܘܐܦܝܣܩܘܦܐ

ܕܐܢܛܘܢܝܘܣ ܘܡܟܝܪ   ܐ : ܐܓܪܦܘܣ

جرابلس

٢ زنوبيا

قيل انها زلبى الواقعة على ساحل الفرات

٣ عُرض

بلدة عند نهر الفرات تُسمّى اليوم الطيبي وهي دون « السخنة »

٤ أرغنه

بلدة معروفة بهذا الاسم مشهورة بمعدن نحاس

٥ ارتلاؤن

تُسمى باليونانية Ορχαϊζων لم نهتد الى معرفة موقعها

الثانية عشرة : مطروبوليتية دارا ويخضع لها ثلاثة كراسي وهي :

دارا

وتُسمى انسطاسيوبليس نسبة الى انسطاس الملك الذي جدد بناءها سنة ٥٠٦ للمسيح وما برحت آثارها باقية حتى اليوم وقد انقطع فيها ذكر المسيحيين خصوصاً بعد الحرب الكونية

ܒ : ܐܒܠܓܠܐܣ ܓ : ܐܘܪܡܘܣ (ܚܪܢ)

ܕ : ܐܪܓܢܐܣ ܗ : ܐܘܪܛܠܐܢ

ܡܛܪܘܦܘܠܝܛܐ ܕܕܪܐ . ܘܡܫܬܥܒܕܢ ܠܗ̇

ܬܠܬ ܟܘܪܣܘܢ ܘܗܠܝܢ ܐܢܘܢ :

١ راس العين

هي غير راس المذكورة في سفر التكوين . وقد سميت ثاودوسيوبليس نسبة الى ثاودوسيوس الملك الذي ابتناها وقد تضعضعت ابنيتها القديمة وبقيت منها بقية تشتمل على آثار كثيرة

٢ طورعبدين

سمّاها اليونان Μαυροκαστρον اي حصن العبيد . وطورعبدين جبل مشهور باديارهِ القديمة اخصها دير قرتمين ويسمّى دير العمر ودير مار يعقوب في قرية صلح ودير مار ملكا ودير مار اوجين وغيرها . وما زال سكان طورعبدين يتكلمون بالسريانية باللهجة الغربية غالباً

وقد ورد في الآثار القديمة ذكر ماردين وهو لفظ سرياني (ܡܪܕ̈ܝܢ) جمع (ܡܪܕܐ) ومعناها القلاع او الحصون التي ابتناها الرومانيون صداً لغارات الفرس . غير ان هذا البلدة لم تكن في الاصل كرسياً اسقفياً

٣ موناسوبيون

يقابلها باليونانية مزنوبي Μαζνουβη

ܐ: ܬܐܘܕܘܣܝܘܦܘܠܝܣ ܪܝܫ ܥܝܢܐ ܒ: ܛܘܪ ܥܒܕ̈ܝܢ

ܓ: ܡܘܢܐܣܘܒܝܘܢ

تنبيه

ان الذي تولّى نقل سلسلة الكراسي اللاذقة بالكرسي الانطاكي الى اللسان السرياني قد اغفل ذكر ستّ اسقفيّات اخرى كانت لاذقة بمطروبوليتيّة دارا . وقد ورد ذكرها في الاصل اليوناني

ثم ان صاحب انطاكيه كان له في بادىء الامر السيادة على جميع بلاد المشرق حتى بلاد فارس وماذي والهند. وكانت لتلك البلاد البعيدة مطروبوليت كبير يسمّى الجاثليق كرسيّه في سلميق وقطسفون جنوبي بابل وسنأتي الى ذكر تلك السلسلة ايضاً ان وفق المولى

أسماء المدن المطروبوليتية